

آثار دور الزكاة في معالجتها لمشكلة الفقر.

الفرع الأول: الآثار الاقتصادية لدور الزكاة في حل مشكلة الفقر.

الأثر الاقتصادي المباشر: (تعبئة الطاقات البشرية المعطلة في المجتمع).

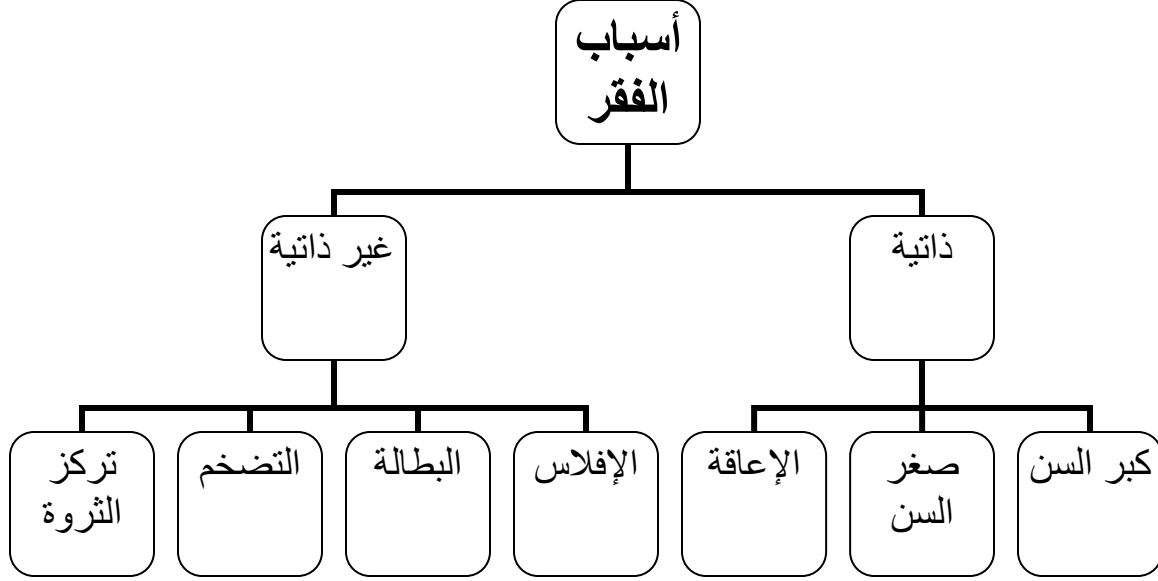
يمكننا القول أن الأثر الاقتصادي المباشر للزكاة في حل مشكلة الفقر يتمثل في تعبئة الطاقات البشرية المعطلة في المجتمع المسلم من خلال دعم وتشجيع وتنمية القدرات الذهنية والمهنية لتلك الطاقات وتحويلها إلى طاقات فاعلة منتجة في مجتمعها، إذ أن الأصل في موارد الزكاة عدم توجيهها نحو تلبية المتطلبات الاستهلاكية للأفراد الذين يشملهم مصرف الفقراء إلا في حالات نادرة كما سيأتي، وإنما الأصل المتفق مع مقاصد التشريع هو تنمية المهارات والقدرات لأولئك الفقراء بما يشعرهم بمسئولياتهم تجاه مجتمعهم ويقضي فيهم على الروح الإتكالية ويساعد في استنهاض طاقاتهم وقدراتهم الانتاجية وتوجيهها واستثمارها الاستثمار الأمثل بما يحقق النفع لهم ولمجتمعهم ويكفل لهم المستوى اللائق بالمعيشة، وهو ما سيتبين لنا من خلال محاولة التعرف على دور الزكاة في معالجة الأسباب المؤدية إلى الفقر والتي وجدنا أنها ناجمة في الأساس عن تعطل الطاقات الذهنية أو المهنية لأفراد شريحة الفقراء، أو عدم استعمال تلك الطاقات الاستعمال الأمثل مما يجعلهم غير قادرين على المساهمة في بناء المجتمع وبالتالي يحرمون من ثمرة ذلك البناء.

دور الزكاة في معالجة أسباب الفقر.

حتى نؤكد ما قلناه من أن الأثر الاقتصادي المباشر للزكاة يتمثل في تعبئة الطاقات البشرية المعطلة في المجتمع المسلم، سنحاول فيما يلي عرض موجز لدور الزكاة في معالجة أسباب الفقر من خلال عرض أهم الأسباب التي تؤدي إلى الفقر، حيث أن الفهم العميق لتلك الأسباب هو الأساس في عرض الدور الذي يجب أن تؤديه الزكاة في تجفيف منابع الفقر ومن ثم إثبات الأثر الناجم عن ذلك الدور. ويمكن تقسيم أسباب الفقر إلى مجموعتين رئيسيتين¹ يمكن بيانها من خلال الشكل التالي:

¹ أحمد العوران: الدور الاقتصادي التنوي للزكاة من خلال معالجاتها لقضية الفقر، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، المجلد 26، العدد 1، 1999م، ص 9.

كمال خطاب: مرجع سابق، ص 1307-1308.
يوسف القرضاوي: دور الزكاة في علاج المشكلات الاقتصادية، ندوة اقتصاديات الزكاة، المعهد الإسلامي لبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية، جدة، ط2، 2002م، ص 604.



أولاً: دور الزكاة في معالجة الأسباب الذاتية للفقر:

أن فئة كبار السن، وفئة صغار السن الذين لا يجدون عائلاً، وكذلك فئة المعاقين تشترك جميعها في أنها عاجزة عن الحصول على دخل يضمن لهم المستوى اللائق من المعيشة ومن ثم فإنهم يندرجون ضمن مصرف الفقراء وبالتالي يجب على بيت مال الزكاة إعطائهم ما يكفيهم، إلا أن طبيعة الإنفاق عليهم من أموال الزكاة قد تختلف من فئة إلى أخرى ومن ثم فإن الأثر على ذلك الإنفاق بالتأكيد يختلف، فمثلاً الإنفاق في حال كبار السن يجب أن يتركز على تلبية حاجاتهم الاستهلاكية كالمأكل والمشرب والمسكن والتأمين الصحي والخدم وغير ذلك من المتطلبات التي تعتبر ضرورية لتأمين مستوى لائق لهم من العيش، ومن ثم فإن الأثر الناجم عن الإنفاق على هذه الشريحة هو زيادة حجم الطلب الاستهلاكي في المجتمع، إلا أنه ولصغر حجم هذه الشريحة يصعب القول أن هذا الأثر قد يكون كبيراً بالدرجة التي يمكن أن تؤثر سلباً على الأثر العام للزكاة وهو تعبئة الطاقات البشرية في المجتمع.

أما فئة صغار السن فمما لاشك فيه أن الإنفاق عليهم يجب أن يكون له بعداً أكبر من مجرد إشباع حاجتهم الاستهلاكية، إذ يجب أن يأخذ في الاعتبار ضمان حماية هؤلاء الصغار من الانحراف وضمان النشأة الصالحة لهم، وبالتالي فإن الإنفاق على هذه الفئة يجب أن يتوزع على تلبية حاجاتهم المادية الاستهلاكية، وتلبية حاجاتهم المعنوية كالتعليم والتأهيل والتدريب وتطوير قدراتهم والدعم المادي لهم في إنشاء مشروع يضمن لهم العيش الكريم إن صاروا من أصحاب الحرف، وهو ما يدفعنا إلى القول أن أثر الزكاة على المدى الطويل في هذه الحالة هو توجيه تلك الطاقات وتعبئتها للمستقبل.

أما فئة المعاقين فإن طبيعة الإنفاق عليهم من أموال الزكاة يجب أن تعتمد على حالتهم فإن كانت ميئوس منها ويستحيل قدرتهم على العمل فإن موارد الزكاة يجب أن تضمن لهم كافة متطلباتهم الإستهلاكية من مأكّل ومشرب ومسكن وعلاج، أما إن كانت إعاقتهم مؤقتة أو أنهم قد يصبحوا قادرين على العمل فإن واجب بيت مال الزكاة أن يضمن لهم تلبية حاجاتهم الإستهلاكية والعمل على إعادة تأهيلهم وتدريبهم وتعليمهم واكتشاف مواهبهم وتنميتها حتى يصبحوا قادرين على الإنخراط في فئة المنتجين في المجتمع ومن ثم يحققوا لأنفسهم المستوى اللائق الكريم من العيش¹. ونظراً لقلّة هذه الفئة فإنه يمكننا القول أن الأثر الذي قد ينشأ عن الإنفاق على هذه الفئة من موارد الزكاة يكاد يكون ضئيلاً ومتفاوتاً بحيث يكون من الصعب تحديده.

ثانياً: دور الزكاة في معالجة الأسباب غير الذاتية للفقير².

وهي الأسباب التي لا تكون ناجمة عن عجز عضوي عند الإنسان كما في حالة الأسباب الذاتية وإنما عن ظروف خارجة عن إرادته، ويمكننا القول أن هذه الأسباب ناشئة أصلاً عن مشاكل اقتصادية وهو ما يعني أن دور الزكاة في معالجة هذه الأسباب دور اقتصادي بالأساس وهو ما يعني أن أثرها في معالجة هذه الأسباب سيكون اقتصادياً ويتمثل في إزالة العوائق التي تمنع الفقير من العودة لمزاولة النشاط الذي كان يشكل له مصدر دخل بما يضمن له معاودة نشاطه وكسب ما يؤمن له الحياة الكريمة، ففي حالة الإفلاس مثلاً من المتوقع أن يواجه الإنسان ظروف طارئة تجعله يفقد ما يملك من ثروة وبالتالي يصبح غير قادراً على العمل ومن ثم يصبح فقيراً تجب عليه الزكاة، ودور الزكاة في هذه الحالة يتمثل في إعطائه من حصيلة الزكاة ما يمكنه من خلال مؤسسته من العودة لمزاولة النشاط الذي يشكل له مصدر دخله، والأثر الناجم عن هذا الدور هو إعادة تأهيل تلك الطاقات لتعاود إنتاجها وعطائها بما يكفل تحقيق النفع لها وللمجتمع الذي تعيش فيه.

أما في حال البطالة فيختلف دور الزكاة في معالجتها بحسب اختلاف أنواعها فمثلاً ليس للزكاة دور في معالجة البطالة الإختيارية إذ أن الزكاة لا تجب على من توفر له عمل وهو قادر على العمل، فكما قال صلى الله عليه وسلم: (لا تحل الصدقة لغني، ولا لذي مرة سوي)، وقال عليه الصلاة والسلام: (لاحظ فيها لغني ولقوي مكتسب)، وإن لم يكن في هذه الحالة للزكاة دور وليس لها أثر إلا أن في الحديثين دلالة واضحة على تشجيع الزكاة على العمل والاستثمار والإنتاج وهو ما يؤكد أثر الزكاة في تشغيل الطاقات المعطلة في المجتمع، إلا أن الزكاة قد يكون لها دور في معالجة مشكلة البطالة الموسمية أو البطالة الهيكلية من حيث إعادة تأهيل العاطلين عن العمل وتدريبهم من

¹العوران: مرجع سابق، ص9.

أجل إكسابهم مهارات تمكنهم من العودة إلى سوق العمل، أو احتوائهم في مشاريع تتناسب وقدراتهم، وهو ما يعني أن الأثر المباشر للزكاة من خلال معالجتها لمشكلة البطالة باعتبارها أحد أهم أسباب الفقر في المجتمع هو إعادة تشغيل تلك الطاقات العاطلة بما يمكنها من تحقيق دخل يضمن لها المستوى اللائق من المعيشة¹.

وللزكاة كذلك دور كبير في معالجة مشكلة التضخم في المجتمع من خلال استخدامها كأداة من أدوات السياسة المالية في الإسلام بهدف تحقيق الاستقرار الاقتصادي الذي يعد أساس الاستخدام الأمثل للموارد في المجتمع.

أما دور الزكاة في معالجتها لمشكلة تركيز الثروة باعتبارها أهم أسباب الفقر فيتمثل في كون الزكاة الأداة الأبرز في إعادة توزيع الثروة في الإسلام، إذ تعتبر من وجهة نظر الباحثين في الاقتصاد الإسلامي قناة ناقلة للثروة من الأغنياء إلى الفقراء.

¹ المرسي السيد حجازي: الزكاة والتنمية في البيئة الإسلامية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الاقتصاد الإسلامي، المجلد 17، عدد 2، 1425هـ-2004م، ص 14-15.
أحمد العوران، مرجع سابق، ص
كمال خطاب، مرجع سابق، ص

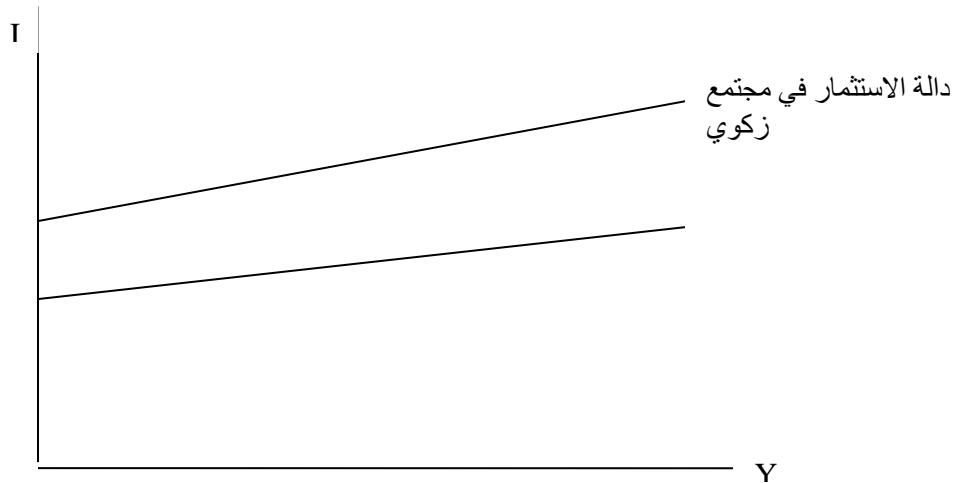
الأثر الاقتصادي الثاني: زيادة حجم الاستثمارات في المجتمع.

أسلفنا فيما سبق أن الأثر المباشر للزكاة فيما يتعلق بحل مشكلة الفقر هو تعبئة الطاقات المعطلة في المجتمع ومما لا شك فيه أن تعبئة تلك الطاقات تعني توجيهها نحو الانتاج، وقد اتفق الكثير من الباحثين في اقتصاديات الزكاة على مجموعة من الصور الاستثمارية التي يمكن لبيت مال الزكاة تمويل الفقراء من خلالها، وأهم هذه الصور هي¹:

- 1- تمويل الفقير برأس مال نقدي يعمل فيه ولا يستهلكه كثرن آلة حرفته.
- 2- شراء أصول ثابتة وتوزيعها على الفقراء.
- 3- تدريب الفقراء على المهارات المختلفة.
- 4- استثمار أموال الزكاة في مشاريع استثمارية ثم تملكها للفقراء.
- 5- تقديم الخدمات التي تدخل في برامج تنمية الموارد البشرية.
- 6- شراء أسهم استثمارية وتوزيعها على الفقراء.

ويلاحظ من خلال هذه الصور الاستثمارية أن الزكاة بالتأكيد ستؤدي إلى زيادة حجم الاستثمارات في المجتمع من خلال استخدام هذه الصور الاستثمارية في دعم شريحة الفقراء، وهو ما يعني أن دالة الاستثمار في مجتمع يطبق الزكاة ستكون أعلى من دالة الاستثمار في مجتمع لا يطبق الزكاة من خلال الآثار المباشرة وغير المباشرة للزكاة على الاستثمار والتي يخصصنا منها هنا ما يتعلق بأثر الزكاة فيما يتعلق بدورها في حل مشكلة الفقر.

والشكل التالي يبين لنا أثر الإنفاق الاستثماري على الفقراء من موارد الزكاة على دالة الاستثمار في المجتمع الزكوي.

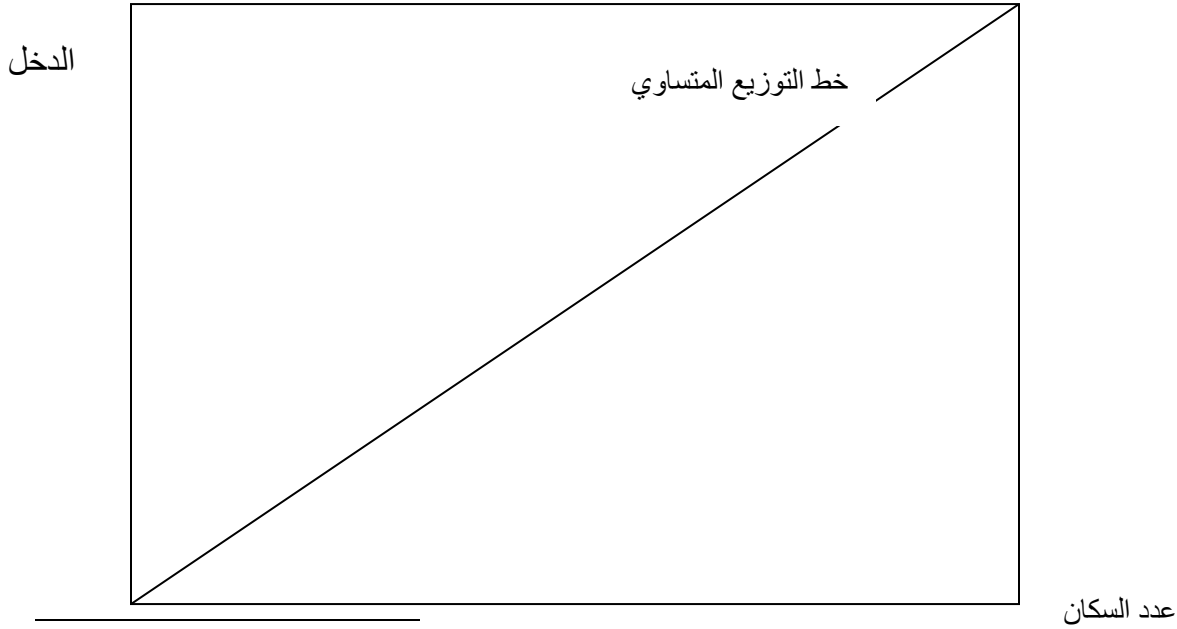


¹ محمد إبراهيم السحيباني: مرجع سابق، ص 175.

الأثر الاقتصادي الثالث: تحقيق عدالة التوزيع.

لاشك ان وجود الثراء الفاحش في مجتمع إلى جانب الفقر المدقع يعد من أعظم الآفات في المجتمع، وقد حرص الإسلام على اجتثاث هذه الظاهرة من خلال تشريعه للعديد من الأحكام التي تهدف إلى تحقيق التوازن في توزيع الثروة والتي من أهمها الزكاة¹، إذ أن من أهم أهداف الزكاة توسيع التملك وتكثير عدد الملاك وتحويل أكبر عدد مستطاع من الفقر والعوز إلى أغنياء مالكين لما يكفيهم ومن يعولونه طوال العمر²، ولقد نص القرآن الكريم صراحة على أن منع تركز الثروة وتحقيق عدالة توزيع الثروة يعد هدف رئيسياً من أهداف الزكاة والفقى، قال تعالى: (ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى لله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم) الحشر/7.

ويتفق الكثير من الباحثين³ أن للزكاة أثر مباشر في تحقيق عدالة توزيع الثروة والدخل من خلال كونها أداة دورية تعمل على إعادة توزيع الثروة بين الأغنياء والفقراء كل عام، من خلال اقتطاع جزء من دخول الأغنياء وثروتاتهم واعطاؤها للفقراء. ويمكن لنا استخدام "منحنى لورنس" لبيان أثر الزكاة في تحقيق العدالة التوزيعية في المجتمع وذلك كما يلي:



— س. سررقا: دور الزكاة في الاقتصاد الإسلامي والسياسة المالية، ندوة اقتصاديات الزكاة، المعهد الإسلامي لبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية، جدة، ط2، 2002م، ص459.

² يوسف القرضاوي: دور الزكاة في علاج المشكلات الاقتصادية، ص576.

³ انظر: محمد أنس الزرقا: نظم التوزيع الإسلامية، مجلة أبحاث الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المجلد2، العدد1، 1404هـ، 1984، ص24.

عبدالجبار حمد عبيد السبهاني: عدالة التوزيع والكفاءة الاقتصادية في النظم الوضعية والإسلام-نظرة مقارنة، مجلة الشريعة والقانون، كلية الشريعة، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد14، شوال 1421هـ-يناير 2001م، ص210.

عبدالله الطاهر: مرجع سابق، ص528.

عبد الله بونس: مرجع سابق، ص397.

محيي الدين مستور: مرجع سابق، ص50.

الفرع الثاني: الآثار الاجتماعية لدور الزكاة في حل مشكلة الفقر.

تعد الزكاة من وجهة نظر الكثير من الفقهاء والمتخصصين في الاقتصاد الإسلامي المؤسسة الأولى للضمان الاجتماعي في الإسلام والأداة الأولى من أدوات التكافل الاجتماعي، وبمنظرة سريعة إلى مصارفها كما نص عليها القرآن الكريم وفسرتها واقعاً السنة النبوية الشريفة يتجلى لنا بوضوح الدور الكبير الذي تؤديه الزكاة في تحقيق الأهداف الإنسانية للمجتمع المسلم وهو ما يدفعنا إلى القول أن للزكاة آثاراً اجتماعية كبيرة على المجتمع لا يمكن إغفالها أهم هذه الآثار المترتبة على مواجهة الزكاة لمشكلة الفقر ما يلي:

أولاً: تنمية العلاقات الاجتماعية في المجتمع المسلم.

يشير الشيخ يوسف القرضاوي¹ أن للزكاة دور كبير في تنمية العلاقات الاجتماعية في المجتمع المسلم من خلال معالجتها لأخطر آفتان تفسدان العلاقات الاجتماعية، وهي:

1- آفة التحاسد والتباغض.

2- آفة التخاصم وفساد ذات البين.

فأما بالنسبة لآفة التحاسد والتباغض فدور الزكاة في مطاردتها يتمثل من خلال غرس المحبة بين الفقراء والأغنياء إذ أن القلوب قد جبلت على حب من أحسن إليها والفقراء إذا علموا أن حقهم في مال الأغنياء غير محجوب عنهم أحبوه وتمنوا له زيادة الخير، بخلاف الغني الذي يرفل في حلل النعيم والفقراء من حوله لا يجدون ما يسدوا به رمقهم فإن نار الحسد والبغض تزيد اشتعالاً وتوهجاً.

وفيما يخص دور الزكاة في معالجة آفة التخاصم وفساد ذات البين فيتمثل في المخصصات المعتمدة من موارد الزكاة تحت بند الغارمين وهم الفقراء المدينين² والذي من مقتضياته دفع ما يقتضيه الصلح بين قبيلتين أو أسرتين من تعويضات وديات حتى تخدم الفتنة وتنتشر السكينة ويعم الأمن والاستقرار، وهو ما استخلصه الفقهاء من حديث قبيصة بن المخارق الهلالي الذي تحمل حمالة إصلاح ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله المعونة فيها – ولم يكن في ذلك حرج- فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: (أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها)³.

¹ القرضاوي: البحث، ص35.

² إنظر علاقة مصرف الغارمين بمصرف الفقراء والمساكين في: رفيق المصري: مصرف الغارمين وأثره في التكافل الاجتماعي، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، الاقتصاد الإسلامي، مجلد18، عدد1، 1426هـ-2005م، ص2.

³ إنظر: القرضاوي: مرجع سابق، ص38.

المصري: مرجع سابق، ص20.

ثانياً: القضاء على التفاوت الطبقي.

إذ أن الزكاة من خلال معالجتها لمشكلة الفقر تعمل على توسيع قاعدة التملك وتكثير عدد الملاك وتحويل أكبر عدد مستطاع من الفقراء المعوزين إلى أغنياء مالكيين من خلال إخراجهم من دائرة الحاجة إلى دائرة الكفاية الدائمة إنطلاقاً من أن مبدأ عدم تركيز الثروة في الإسلام الذي نص الله عز وجل عليه صراحة بقوله: (كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم) الحشر-7¹، وقد شهد التاريخ أن العالم الإسلامي لم يشهد وجود طبقات متفاوتة جداً في الفقر والغنى كما هو موجود الآن في أوروبا، وأن ما ظهر من تكديس للأموال عند المسلمين في العصور المتأخرة إنما جاء بسبب انتشار النظام الرأسمالي القائم على الفائدة والمشجع للاحتكار².

ثالثاً: إنتشار الأمن في المجتمع.

إن تنمية العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع وانتشار التكافل الاجتماعي والتأخي في المجتمع، لا شك يؤدي إلى انخفاض في معدلات الجريمة ونقصان في نسب عمليات السرقة والغش والاحتيال والسطو، وفي الزكاة وقاية للمجتمع من التفكك والانحلال، كونها أداة لنشر الأمن والطمأنينة بين الآخذ والمعطي ولها دور فاعل في القضاء على الأحقاد والضغائن وهو ما يؤدي إلى إنتشار الأمن والاستقرار في المجتمع³.

الفرع الثالث: الآثار الروحية لدور الزكاة في حل مشكلة الفقر.

أولاً: أثر الزكاة في نفس المعطي.

¹ يوسف القرضاوي: فقه الزكاة، ج2، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط7، 2002م، ص284.

² محيي الدين مستور: مرجع سابق، ص50.

³ سامر مظهر قنطججي: مرجع سابق، ص5.

لعل من أبرز الآثار الروحية للزكاة على نفس المعطي هو تطهيرها وتزكيتها وهو ما أجمله القرآن الكريم بقوله: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها)، فالمقصود بتطهير النفس تطهيرها من وثنية المال وتطهيرها من الشح الذميمة بتدريتها على البذل والإنفاق، وتطهيرها من الحسد الأنانية والآثرة، والمقصود بالتزكية إعلاء أمر الله على نزعات النفس تصديقاً لقوله تعالى: (الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلاً) البقرة: 268، وكذلك الفلاح الناتج عن انتصار نفس الفرد المسلم على الشح، كما قال تعالى: (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) الحشر: 9، التغابن: 16¹.

ومن الآثار الروحية على نفس المعطي شعور المسلم بعضويته الكاملة في الجماعة من خلال مشاركته في واجباتها والنهوض بأعبائها، وترسيخ في نفسه للتوازن بين المصالح العامة ومصالحته الشخصية²، كما أن للزكاة أثر في تحقيق الطمأنينة والهدوء في نفس المعطي من حيث كونها مكفرة للخطايا ودافعة للبلاء وجالبة لرحمة الله، قال تعالى: (ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة) الأعراف: 156، إذ أن محبة الله ورحمته هي أساس الخير والسعادة والطمأنينة في الدنيا والآخرة³.

ثانياً: أثر الزكاة في نفس الآخذ.

أما أثر الزكاة على نفس الآخذ للزكاة (الفقير) فيتمثل في انتشار الأمن والطمأنينة في نفس الشخص الفقير، حيث يشعر أنه عضو حي في جسم المجتمع، وأنه ليس ضائعاً ولا كماً مهملاً، وإنما هو في مجتمع إنساني كريم يعني به ويرعاه ويأخذ بيده، وفي ذلك أيضاً كسب كبير لشخصيته وزكاة لنفسيته وفي ذلك ثروة لا يستهان بها للإمة ككل⁴، كما تكسبه أيضاً الشجاعة والعزة مما يجعله يواجه المستقبل بنفس راضية مطمئنة فلا قلق ولا هم⁵، فالزكاة بالنسبة للفقير بمثابة تأمين إلهي له ضد الجوع والمرض، كما أن من آثار الزكاة في نفس الآخذ (الفقير) تطهيره من داء الحسد والكراهية والبغضاء ونشر حب الخير للآخرين في نفسه، وصون له من الإنحراف وفساد الأخلاق التي قد تدفع لها الحاجة كالغش والتزوير وارتكاب المعاصي⁶.

أهم المراجع.

1- القرآن الكريم.

¹ القرضاوي: البحث، ص 24.

² المرسي السيد حجازي: مرجع سابق، ص 8.

³ محيي الدين مستور: الزكاة فقهها وأسرارها وعلاج مشكلة الفقر في الإسلام، دار القلم، دمشق- بيروت، ط 2، 1398هـ-1978م، ص 49.

⁴ القرضاوي: فقه الزكاة، ص 370.

⁵ محيي الدين مستور: مرجع سابق، ص 51.

⁶ المرسي السيد حجازي: مرجع سابق، ص 9.

- 2- يوسف القرضاوي: مشكلة الفقر وكيف عالجه الإسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1404، 5هـ-1984
- 3- يوسف القرضاوي: فقه الزكاة، ج2، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط7، 2002م.
- 4- يوسف القرضاوي: دور الزكاة في علاج المشكلات الاقتصادية، ندوة اقتصاديات الزكاة، المعهد الإسلامي لبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية، جدة، ط2، 2002م.
- 5- يوسف القرضاوي: آثار الزكاة في الأفراد والمجتمعات، أبحاث و أعمال مؤتمر الزكاة الأول، الكويت، 1404هـ-1984م.
- 6- محمد أنس الزرقا: دور الزكاة في الاقتصاد الإسلامي والسياسة المالية، ندوة اقتصاديات الزكاة، المعهد الإسلامي لبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية، جدة، ط2، 2002م.
- 7- محمد أنس الزرقا: نظم التوزيع الإسلامية، مجلة أبحاث الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المجلد2، العدد1، 1404هـ، 1984.
- 8- عبدالجبار حمد عبيد السبهاني: عدالة التوزيع والكفاءة الاقتصادية في النظم الوضعية والإسلام- نظرة مقارنة، مجلة الشريعة والقانون، كلية الشريعة، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد14، شوال 1421هـ، يناير 2001م.
- 9- محمد إبراهيم السحيباني: أثر الزكاة على تشغيل الموارد الاقتصادية، ط1، 1411هـ-1990م.
- 10- المرسي السيد حجازي: الزكاة والتنمية في البيئة الإسلامية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الاقتصاد الإسلامي، المجلد17، عدد2، 1425هـ-2004م.
- 11- وسف القرضاوي: مشكلة الفقر وكيف عالجه الإسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1404، 5هـ-1984
- 12- أحمد العوران: الدور الاقتصادي التنوي للزكاة من خلال معالجاتها لقضية الفقر، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، المجلد26، العدد1، 1999م.
- 13- عبدالله الطاهر: حصيلة الزكاة وتنمية المجتمع، ندوة اقتصاديات الزكاة، المعهد الإسلامي لبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية، جدة، ط2، 2002م.
- 14- سامر مظهر قنطججي: الزكاة ودورها في محاربة الفقر والبطالة بين المحلية والعالمية، www.kantakji.org.
- 15- كمال حطاب: دور الاقتصاد الإسلامي في مكافحة مشكلة الفقر، مجلة أبحاث اليرموك- سلسلة العلوم الإنسانية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، المجلد18، العدد الرابع أ، 2002م.
- 16- محيي الدين مستور: الزكاة فقها وأسرارها وعلاج مشكلة الفقر في الإسلام، دار القلم، دمشق- بيروت، ط2، 1398هـ-1978م.
- 17- مجدي عبدالفتاح سليمان: دور الزكاة في معالجة الركود الاقتصادي، مجلة الوعي الإسلامي، الكويت، العدد، 445.

- 18- عبد الله مختار يونس: الملكية في الشريعة الإسلامية ودورها في الاقتصاد الإسلامي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ط1، 1407هـ-198.
- 19- عبد السلام العبادي: الملكية في الشريعة الإسلامية طبيعتها ووظيفتها وقيودها دراسة مقارنة، ج2، مكتبة الأقصى، عمان، الأردن، ط1، 1395هـ-1975.